

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[664] قعنب، قال حدثنا سليمان بن بلال، قال حدثنا جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: (جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: يا أمير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا؟ فقال: إذا درج الدارجون، وقل المؤمنون، وذهب المجلبون، فهناك هناك. فقال: يا أمير المؤمنين ممن الرجل؟ فقال: من بنى هاشم، من ذروة طود العرب وبحر مغيضها إذا وردت، ومخفر أهلها إذا أتيت، ومعدن صفوتها إذا اكتدرت، لا يجبن إذا المنايا هكعت، ولا يخور إذا المنون اكتنعت، ولا ينكل إذا الكماة اضطرعت، مشمر مغلوب طفر ضرغامه حصد مخدش ذكر، سيف من سيوف الله، رأس، قثم، نشوء رأسه في باذخ السؤدد، وعارز مجده في أكرم المحتد، فلا يصرفنك عن بيعته صارف عارض ينوص إلى الفتنة كل مناص، ان قال فشر قائل، وإن سكت فذو دعاير. ثم رجع إلى صفة المهدي عليه السلام فقال: أوسعكم كهفا، وأكثركم علما، و أوصلكم رحما، اللهم فاجعل بعثه خروجاً من الغمة، واجمع به شمل الأمة، فإن خار الله لك فاعزم ولاتنثن عنك ان وفقت له، ولا تجوزن عنه إن هديت إليه، هاه - وأوماً بيده إلى صدره - شوقاً إلى رؤيته). (1) اخبار على عليه السلام عن ظهور المهدي عليه السلام [701] - 18 - روى علي إبراهيم، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام أنه قال: (التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق، والمظهر للدين، والباسط للعدل.

_____ 1 - الغيبة للنعماني: 212، بحار الانوار 51:

_____ 115 حديث 14 وفيه بدل نشوء (نشق).